2079 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقية بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا وا أعلم شأن القبلة قال ا تبارك وتعالى { و المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه ا } فاستقبل رسول ا A فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يعنون بيت المقدس فنسخها فصرفه ا إلى البيت العتيق فقال ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره Y وفي كلام الشافعي C بيان ما في هذه الرواية عن بن عباس رضي ا تعالى عنهما وهو أنه دخل في مبسوط كلامه فلما هاجر إلى المدينة استقبل بيت المقدس موليا عن البيت الحرام وهو يحب لو قضى ا له باستقبال البيت الحرام فأنزل ا D هذه الآية إلى أن أنزل ا { قد نرى تقلب وجهك في السماء } قال الشيخ وروي عن بن عباس أنها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها